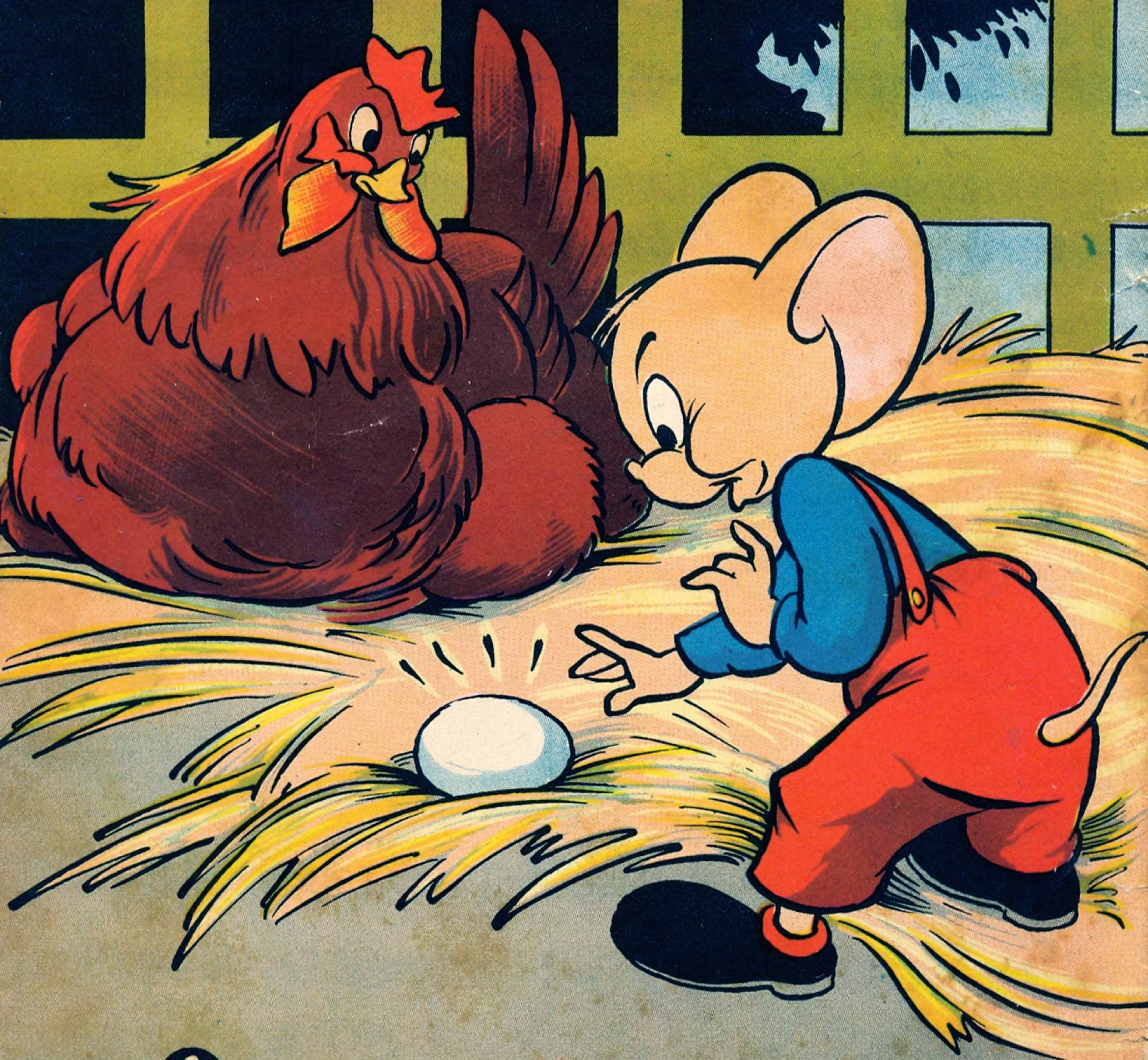




مجلة الأولاد في جميع البلاد





استشيروني!

• عبد الحميد الأحذب
بيروت . شارع
الحوت

— ما رأى عمى فى معلم يقول لتلاميذه إن
لبنان ليس بلداً عربياً ، وإنما هو بلد فينيقي ؟
وما تعليقك على قوله ؟

— ليس هذا المعلم لبنانياً ولا شك ، ولو كان
اسمه « محمد » ، فإن اللبنانيين جميعاً عرب ،
تنبض قلوبهم جميعاً بكل معاني العروبة ؛
وهم فوق ذلك أصحاب رأى ومنطق ووعى سياسى
ناضج ؛ وأصحاب الرأى والمنطق والوعى السياسى
الناضج لا يمكن أن يقع أحدهم فى مثل هذا
الخطأ الكبير . . .

• نبيل محمد الزفتاوى — المحلة
— ما هى الأخطاء التى تلقى عندك جازباً
من التسامح ؟
— هى الأخطاء التى تقع بحسن ذية ،
ولا تتكرر !

• عبد المنعم حسن صالح — المحلة
— هل توافق عمى مشيرة على تلحين وغناء
القرآن الكريم ؟ أليس هذا عبثاً واستهتاراً ؟
— لا بأس بالتغنى بالقرآن ، ولكن إلى
حد معقول لا يخرج به عن وقاره والاحترام
الواجب له ، وبحيث لا تتجافى أذنه عن
معانيه .

• محمد أحمد الشيبني
— من تعتقدين أنه أعظم قائد فى التاريخ ؟
— أعظم قادة التاريخ هم الأنبياء ؛ لأنهم
كانوا يقودون أتباعهم لتحقيق رسالة إنسانية
تقوم على السلام والحب والرحمة ، لا لسفك
الدم واستئلال الأحرار واغتصاب الأوطان .
مشيرة

إلى أصدقاء الأولاد ، فى جميع البلاد . . .



أريد من كل تلميذ وتلميذة عن قراء سندباد ، أن يرسم
لنفسه برنامجاً فى الموسم الدراسى الحاضر ، فيحدد بدقة
متى يستيقظ من نومه صباحاً ، ومتى يخرج من داره ليذهب إلى المدرسة ، وماذا
يعمل بعد خروجه من المدرسة ، ومتى يعيد دروس الأمس ، ومتى يستعد
لدروس الغد ، وكم من الزمن يكفيه للعب والنشاط الرياضى ، وكم من الزمن
يكفيه ليؤدى فروضه المدرسية ، ومتى يأوى إلى فراشه لينام ، وكم ساعة ينام .
ثم ينفذ هذا البرنامج بدقة ، وأنا ضامن له النجاح الباهر فى هذا الموسم الدراسى .
إن الذين يحسنون تنظيم أوقاتهم هم أكثر التلاميذ
استعداداً للنجاح . . .

سندباد

حكمة الأسبوع

الساعة فى معصمك . . هى أعظم
ما تملك ، بشرط أن تحسن الانتفاع بها !
سندباد

من أصدقاء سندباد :

معظم النار

يحكى أن أعرابياً أحق ، حمل قربته وذهب
إلى حانوت ليشتري بعض الزبد ؛ وبينما هو
يشتري الزبد ، وقعت منه قطعة على الأرض .
وكان للأعرابي كلب ؛ فوثب على قطعة الزبد
ليأكلها ؛ وكان لصاحب الحانوت كلب ،
فوثب على كلب الأعرابي فعضه ؛ فاقترب
الأعرابي من الكلب وقتله بسيفه ؛ وكان صاحب
الحانوت أحق مثله ؛ فاستل سيفه وضرب به
الأعرابي فمات فاجتمعت قبيلة الأعرابي على
صاحب الحانوت فقتلوه ؛ فلما سمعت قبيلة
الرجل المقتول بقتله ، اقتتلوا هم وقبيلة الأعرابي ،
وقتل من الطرفين رجال كثيرين .

وهذا تفسير لمعنى المثل القائل : « معظم
النار من مستصغر الشرر » .

أحمد محمود صادق

أسوان

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى

قرش مصرى

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادى

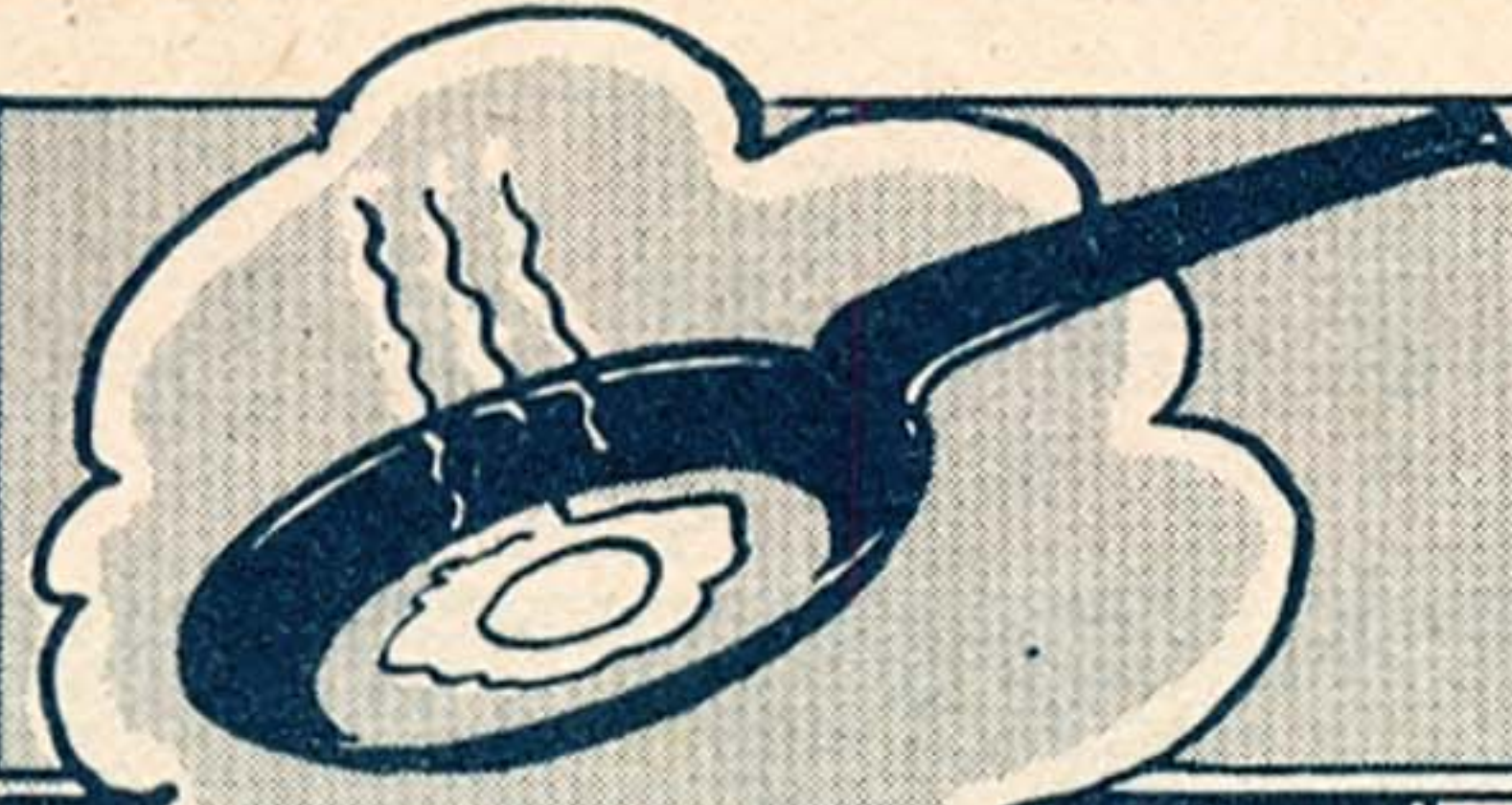
٣٠٠

» بالبريد الجوى



بسبس
فرفر

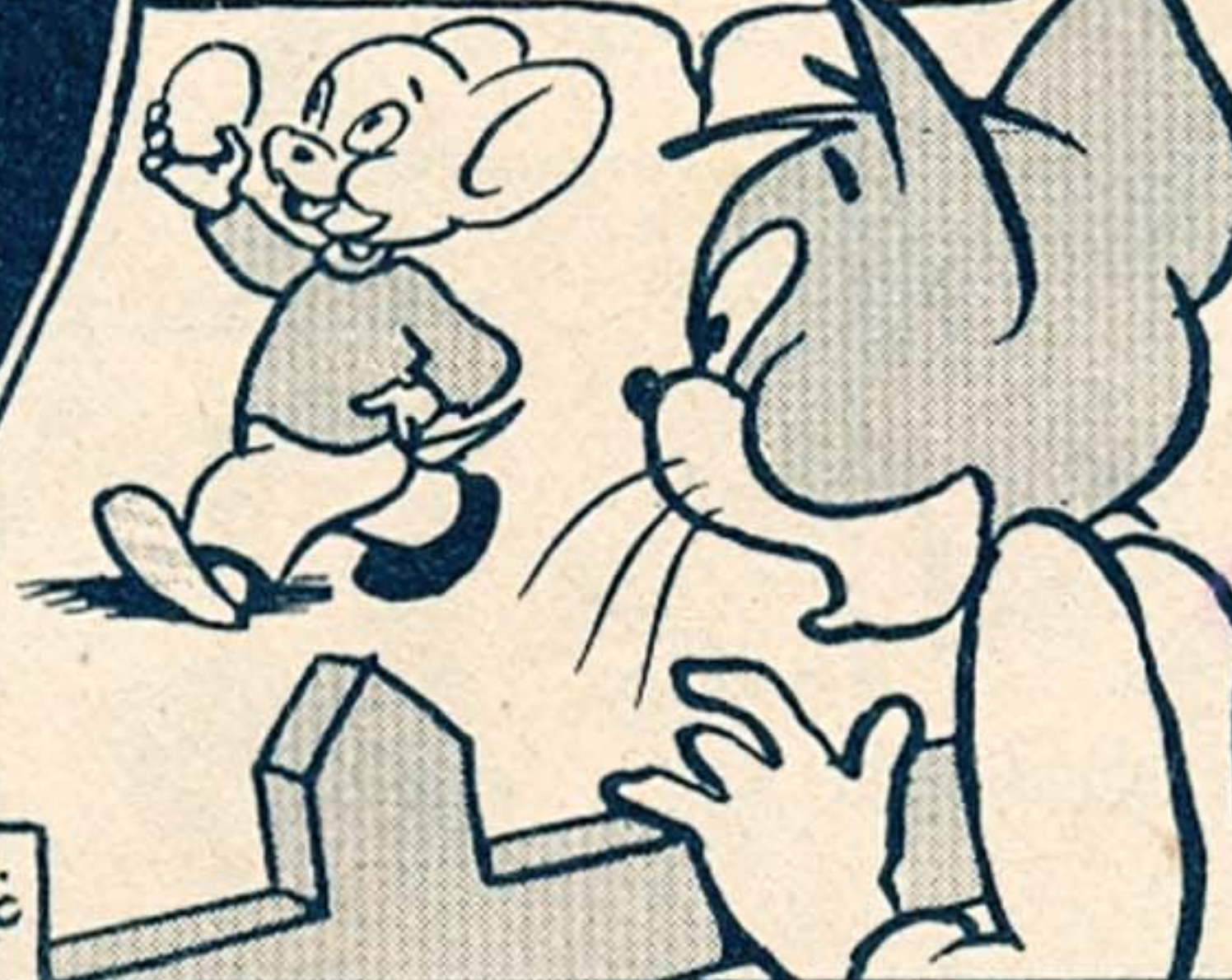
بيض ذرى !



شكراً لك على عطيئك ياد جاجتى العزينة !



فرفر عنده بيض !



غداً أحضر مبكراً، وأخذ البيض قبل فرفر !

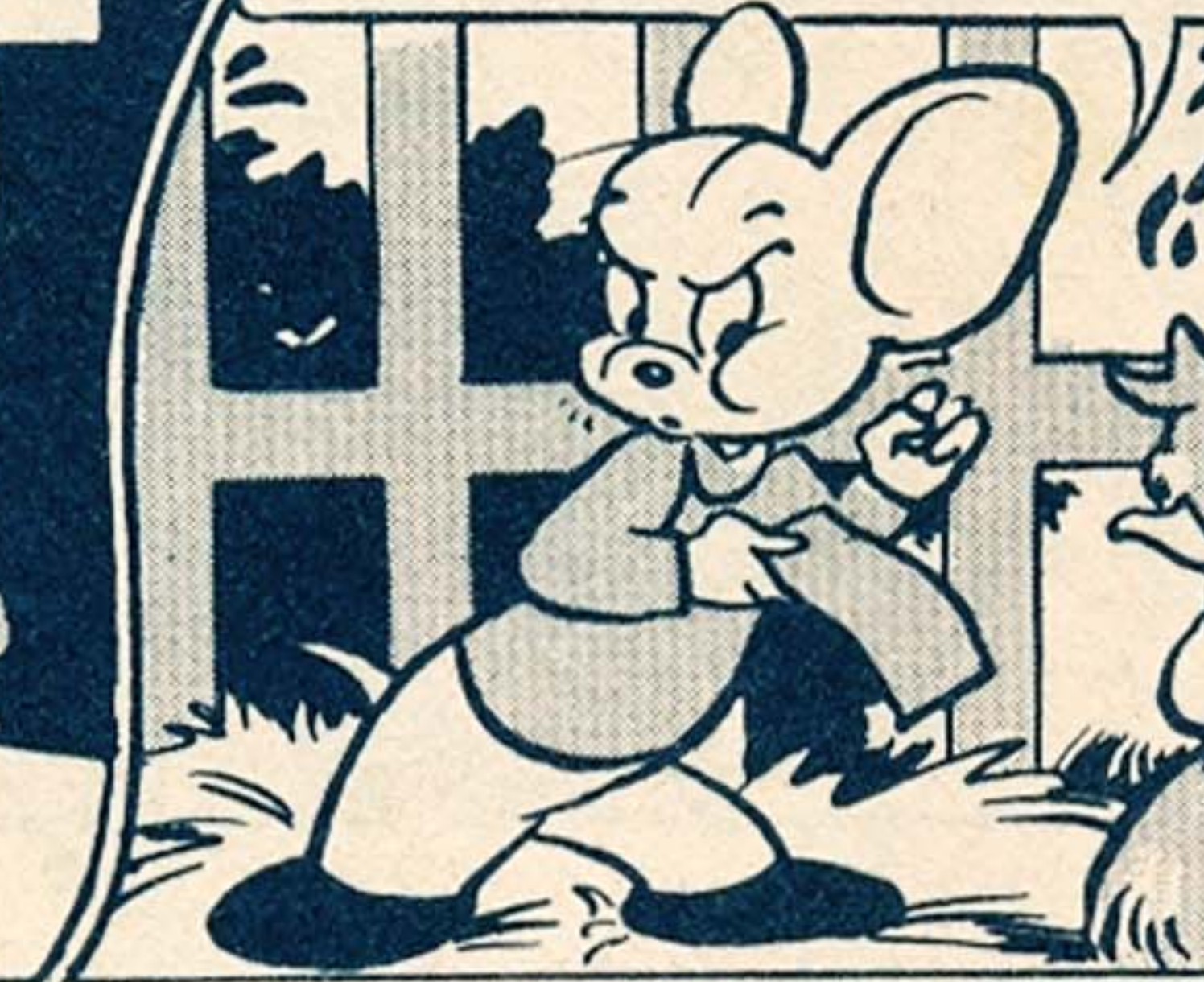
لقد حضرت
في الوقت الملائم ..



فرفر مسكين .. لقد حرمته من أكله الشهية .



لا بد أن يقف ذلك اللص عند حده !



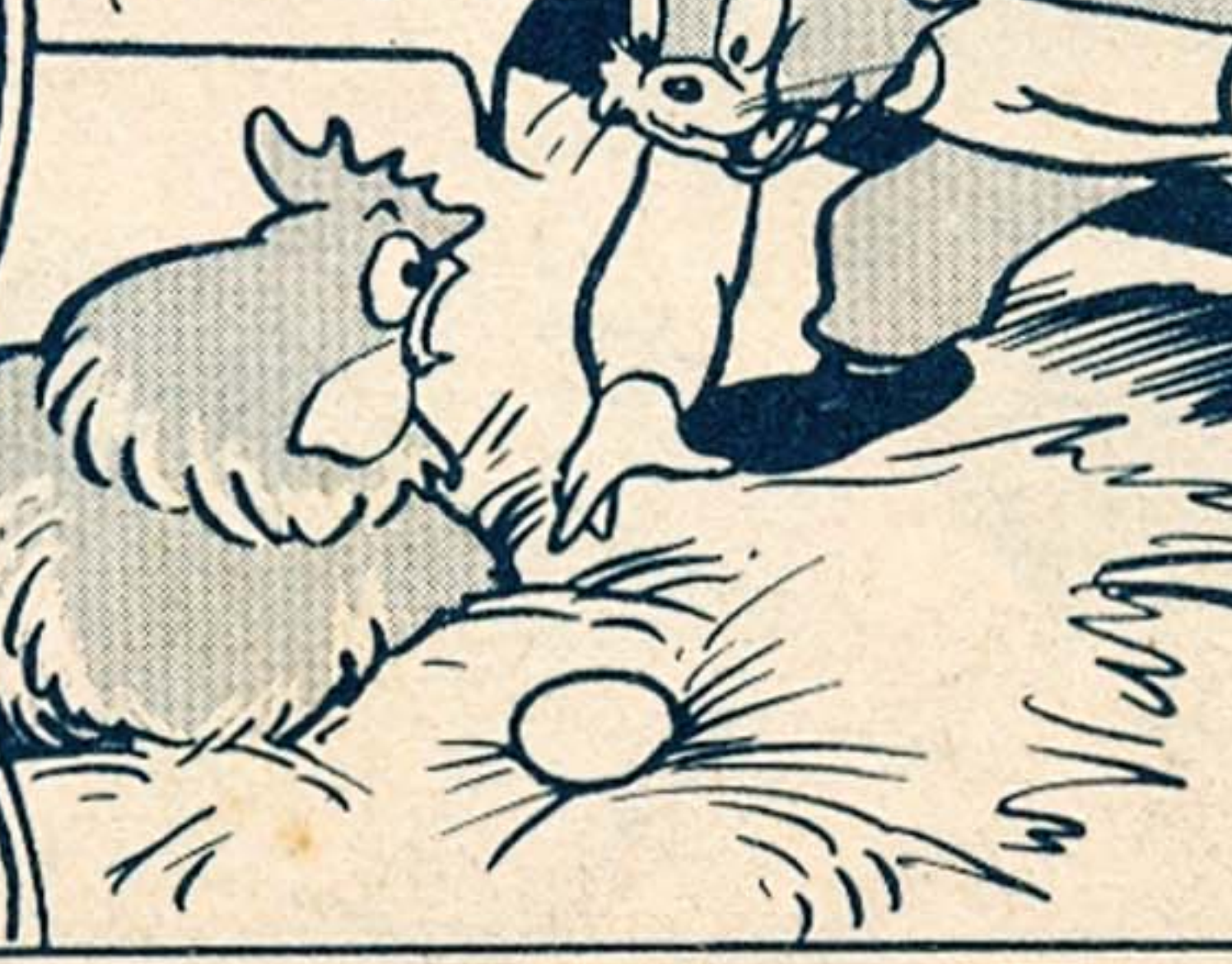
يجب أن أودبه بعنفٍ وشدة !



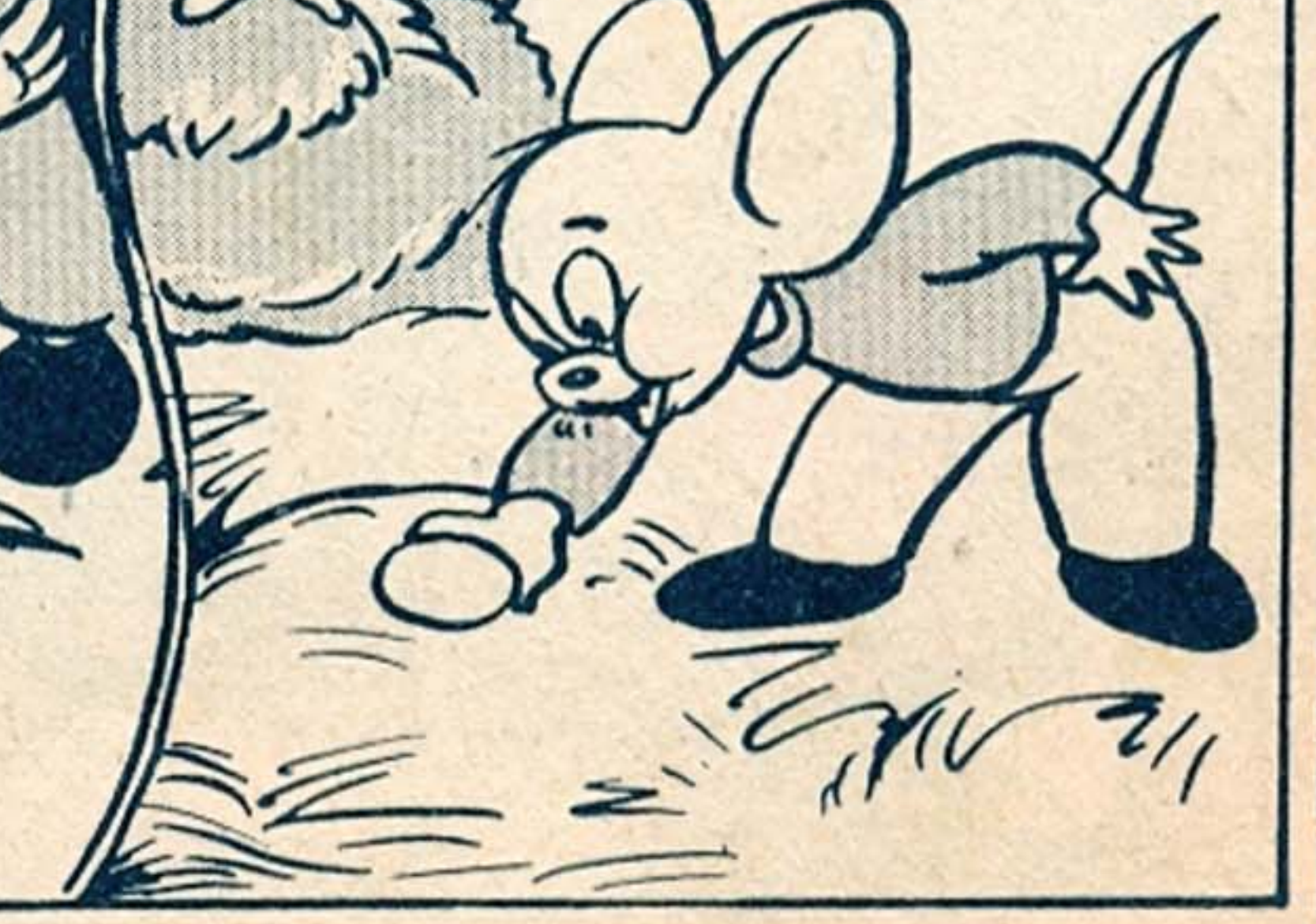
لم أر في حياتي دجاجة تبيض قنابل
بدل البيض .. نحن في عصر العجائب !



واليوم كذلك جئت
في الوقت الملائم ..



هذا هو الرد على رساله بسبس
ياد جاجتى العزينة !



لكل رسالة جواب !

زو مغامرت زو علاج الأعصاب للثائرة!





سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : ردَّ سندباد الأميرة الصغيرة إلى أبيها ، بعد أهوال وشدائد ، ففرح أبوها بعودتها ، وشكر سندباد واستضافه ، وكان الوزير « حاسد » يطمع في عرش الأمير ، ويرى نفسه أحق منه بالإمارة . فغاضبه أن يساعد سندباد الأمير . وتربص له ليبيده . أو يقتله . ثم قبض عليه ، وقيده ، وألقاه في جُبٍّ مظلم ...



١- عرف سندباد السرحين رأى « حاسداً » وأدرك الشبه بينه وبين صورة جده ...



٢- ومضت بضع لحظات ، ثم انشق حائط الحجرة ، وظهرت زوجة حاسد بوجهها البغيض .



٣- ورأت المرأة سندباد ، فقالت ساخرة : لقد وقع البطل الصغير في الفخ أخيراً .



٤- ونظر إليها سندباد نظرة احتقار وكراهية ، وأراد أن يصب عليها جام غضبه ، ولكن ...



٥- ولطمه حاسد ثلاث لطمات ... ثم برز من وراء الباب قزم دميم ، يلبس زياً غريباً ...



٦- وخطا القزم نحو الوزير ، وقد انحني رأسه في ذلة ، حتى كاد رأسه يمس الأرض .



٧- وأشار الوزير إليه بإشارات صامتة ، ففهم سندباد أنه أصم أبكم ، وأنه حارسه .



٨- وأشار إليه حاسد إشارة خاصة ، فأقبل على سندباد يمزق قميصه ، وانتزع منه مزقة ...



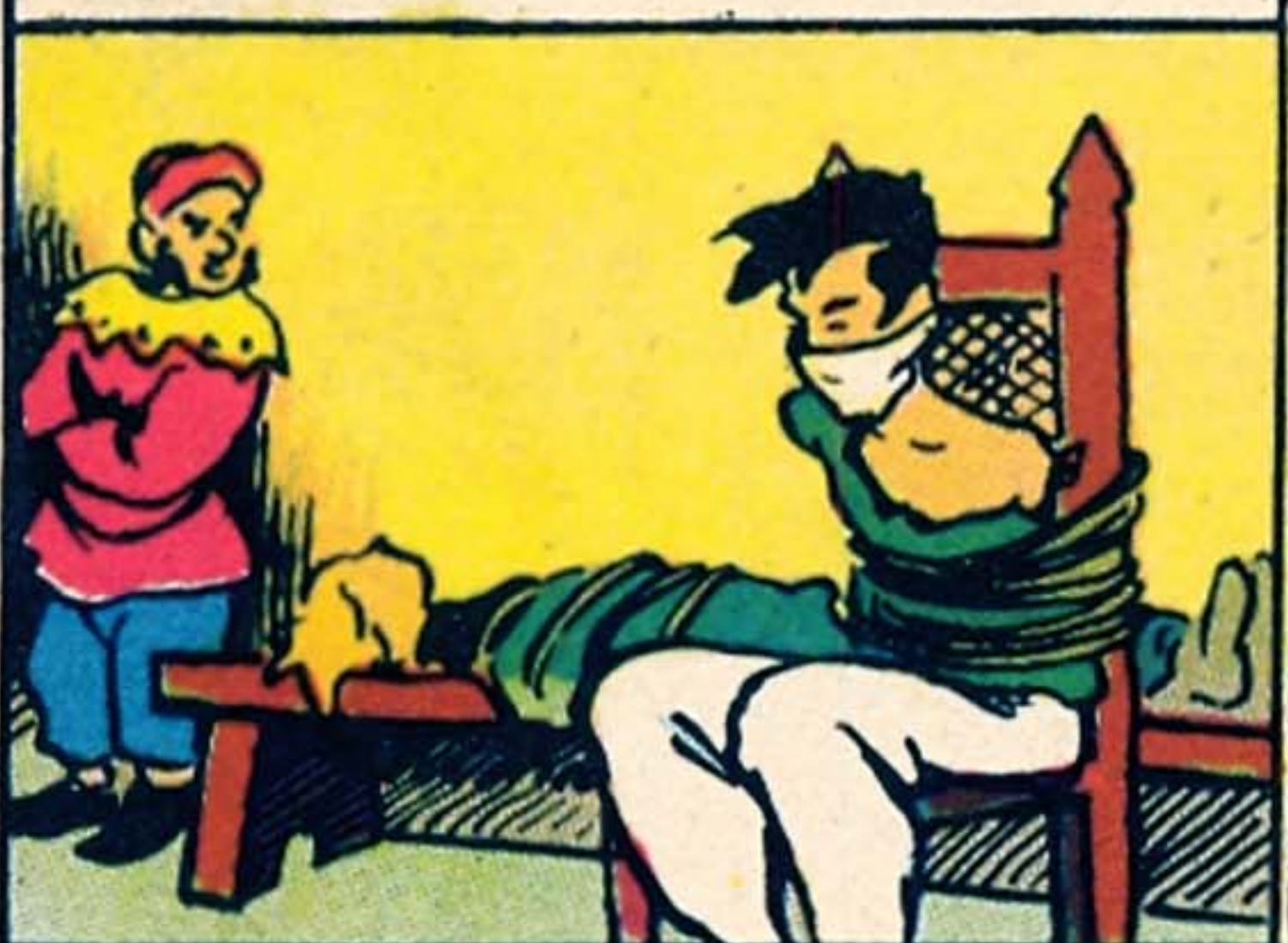
٩- وأخذ الوزير المزقة ، ثم بادل زوجته حديثاً هامساً لم يسمعه سندباد ...



١٠- وأدرك سندباد أن مكيدة تدبر له ، ولكنه لم يعرف ماذا تكون تلك المكيدة ...



١١- ثم خرج حاسد وزوجته من الباب السري . وبقى سندباد والحارس والأميرة المقيدة .



١٢- وظل سندباد مربوطاً ، والأميرة مقيدة ، والحارس الأبكم ينظر إليهما في بلاهة ...

صناعة الفخار

قد تكدرت بعضها فوق بعض منذ أجيال بعيدة . . .

وقبل حفر هذه التربة بآلاف السنين ، كانت هذه المناطق ممرًا لمياه الفيضان ، فيخصها بطميه ، ويترك فيها عجينة تكاد تكون بيضاء ، وهي التي يصنع منها الصناع عجينة الفخار . . .

والصانع القناوى ماهر ، فنان ، يشكل من عجينته الشكل الذى يريده ، فيصنع أواني الطبخ والمائدة ، كالقدور ، والأطباق ، والصحان الصغيرة والكبيرة . . . فإذا شكلها بالشكل الذى يريده ، عرضها لأشعة الشمس ، حتى تجف . ثم يدخلها بعد ذلك فى الفرن ، لتحرق وتتماسك موادها وتصبح صالحة للاستعمال . . .

ثم سأل إبراهيم : وهل تختلف طينة القلة مثلاً عن طينة القدر أو الطبق ؟ قال المعلم : نعم ، فإن طينة الطبق أو القدر ، قوية لزجة موادها صلصالية أكثر من غيرها . حتى لا تسمح مسامها بمرور الماء أو نضجه ، أما طينة القلة فأقل من سابقتها تماسكاً ، لتكون مسامها صالحة لنضح الماء ، فيبرد فيها ويطيب . . . قال إبراهيم : منذ كم سنة يرجع تاريخ هذه الصناعة يا أستاذ ؟

قال منذ أكثر من أربعة آلاف سنة ، ويكفيك أن تعلم أن صناعة الفخار ، كانت فى هذه الجهات منذ عهد المصريين القدماء ، وقد تركوا كثيراً من الأواني الفخارية المختلفة الأحجام ، والرسوم بين آثارهم : وقد استعملوها فى كثير من الأغراض ، كحفظ الطعام ، أو الحلى . أو الغلات الزراعية . . .

سافر « إبراهيم » فى رحلة مدرسية من القاهرة إلى مدينتى الأقصر ، وأسوان ، فسر ما رآه من مناظر طبيعية خلابة ، وآثار كثيرة منتشرة فى أنحاء الصعيد ، تدل كلها على عظمة المصريين القدماء . . .

ولكن الشيء الذى لفت نظره عند وقوف القطار على بعض المحاط ، هو كثرة البائعين الذين يعرضون صناعات ومنتجات محلية ، وخاصة فى مدينة قنا ، حيث كانوا يعرضون بعض المصنوعات الفخارية ، كالقلال ، والأباريق والجرار ، وغيرها من الأواني المختلفة الأحجام والأشكال والأغراض : وقد أقبل الركاب يطلون من نوافذ القطار ليبتاوعوا ما يشاءون منها . . .

وشارك إبراهيم زملاءه من التلاميذ ، فاشترى بعض القليل . . ثم مال على معلم أشغال كان معهم ، وسأله مستفسراً عن هذه الصناعة ، وسبب انفراد مدينة قنا بها دون المدن الأخرى : واجتمع فريق كبير من التلاميذ يصغون معه إلى ما يقول المدرس فقال : « اعلموا - يا أولادى - أن صناعة الفخار فى هذه المدينة قديمة ، يرجع تاريخها إلى عهود بعيدة . وقد توارثها الأبناء عن الآباء . ومما جعلها تقتصر على قنا دون غيرها . لتوفر المادة الخام التى تصنع منها : فهناك تربة ، يقال لها تربة « الشهورية » ، تمتلئ أيام الفيضان ، وتجف فى غيرها من أيام السنة ، ويترك فيها مياه الفيضان بعد أن تنحسر عنها كثيراً من الطمي ، والرواسب المختلفة بمواد لزجة صلصالية ،





اضحك معي .. من نوادر جحا

أبحر جحا ذات يوم على ظهر قارب ، وكان معه في ذلك القارب اثنان من البنائين ، أخذوا يلوكان اسمه ، ويرميانه بأقذع السباب ؛ فأزعجه ذلك ، وفكر في الانتقام منهما ؛ فقال لهما : عندي عمل لكما ، فهل تؤديانه ؟ ففرح البنائان ، وانطلقا معه ، حتى انتهى بهما إلى منزل كان أمامه حجر كبير ؛ فأشار جحا إلى الحجر وقال : عليكما بكسر هذا الحجر إلى أربعة أجزاء ، وأرجو أن تفعلوا ذلك بسرعة ، لكي أعطيكما أجركما .

وبينما كان البنائان يواصلان العمل ، خرج من البيت رجل ، فسبهما ، لأنهما حطما حجره ؛ وقامت معركة بينهما ، لم تنفص إلا حين أدرك البنائان أن الرجل الذي استخدمهما لكسر الحجر هو جحا نفسه ، انتقاماً لما سمعه منهما وهم على ظهر القارب .

سافر جحا ذات يوم إلى بلد ما ، وفاجأه الليل في الطريق ، فقصده إلى منزل ليبيت فيه ؛ فلما رآه صاحب المنزل في ثياب مهلهلة أساء معاملته . ثم وفد على النزل تاجر غني ، فأحسن صاحب النزل وفادته وأكرمه كل الإكرام ؛ فدهش جحا وغضب ، وسأل صاحب النزل : لماذا تسيء معاملتي وتحسن معاملة هذا الرجل ؟ فأجابه ساخراً : ألا تعرف الحكمة التي تقول إن المعاملة السيئة للناس هي المعاملة الواجبة ، والمعاملة الطيبة هي معاملة خاطئة !

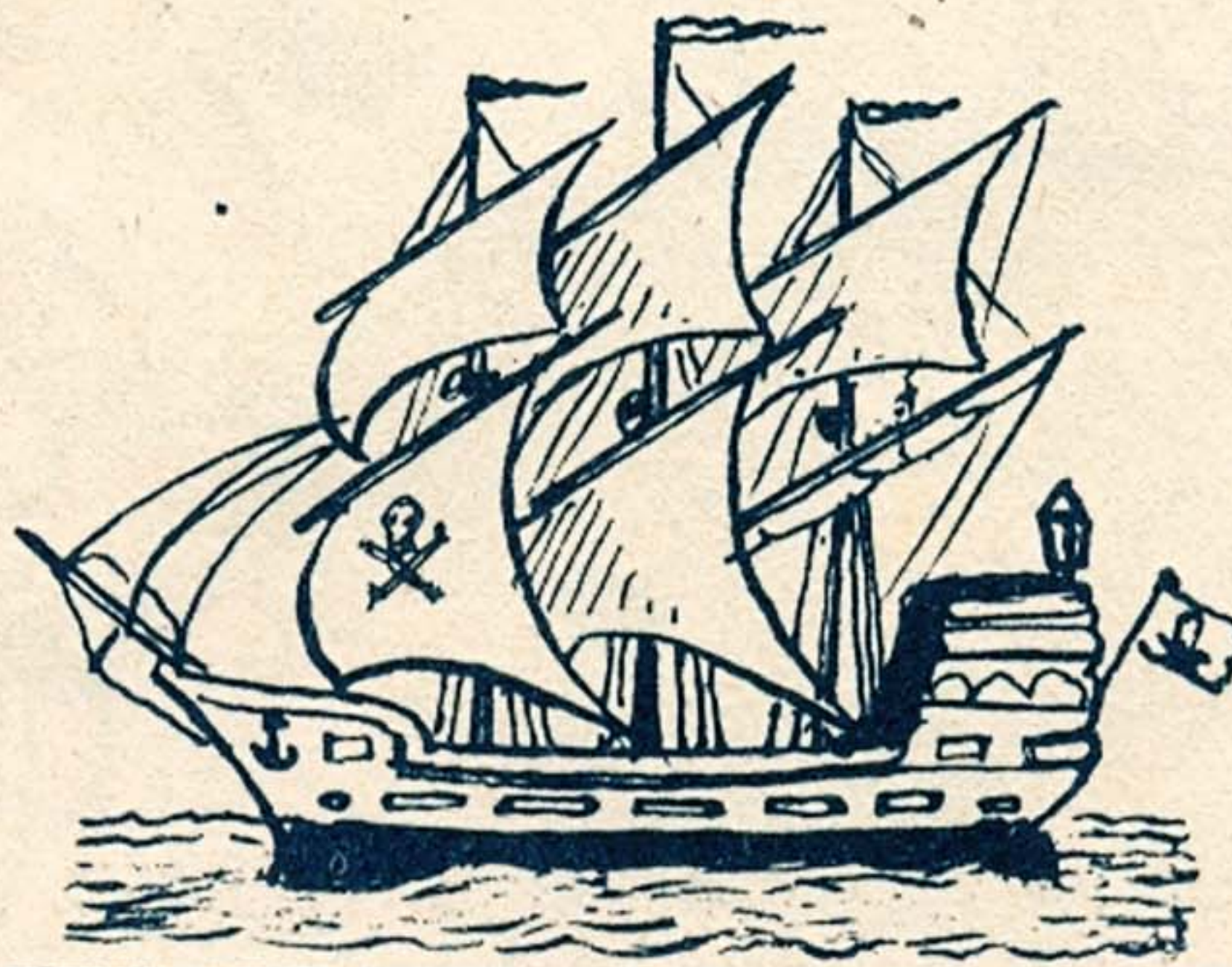
فكان جواب جحا أن صفع الرجل على وجهه ، فثارت ثائرتة وسأله : لماذا فعلت ذلك !

فأجاب جحا : ألا تعرف السبب ؟ إن الصفع في بلادنا ليس صفعاً ، وعدم الصفع صفع .

فحار صاحب النزل في فهم هذا الرد !

كنوز القراصنة

السفينة المخالف بأحكام قاسية ، منها الإعدام ، فيضطر إلى الفرار ، ويعد خارجاً على القانون ، ويسطو على كل ما يصادفه من السفن ، حتى سفن بلاده ! وإذا اجتمعت لديه كمية كبيرة من الغنائم ، فإنه يخفيها في مكان مأمون على الشواطئ المهجورة ، ويصنع رسماً للمكان ليستطيع الاهتداء إليه فيما بعد . وكثيراً ما كان يفقد الخريطة أو يفقد حياته في مغامراته التي لا حصر لها ، فتبقى كنوزه مخبوءة حيث وضعها ، حتى يعثر عليها صاحب البخت والنصيب !



الشائك عن جسم النحلة ، ويصيبها انفصاله عنها بضرر يبلغ يقضي على حياتها . ومن هنا نستطيع أن نقول إن النحلة لا تميل إلى استخدام وسيلتها الدفاعية هذه إلا عند الضرورة القصوى حين ترى خطراً يهدد حياتها ، فتضحي بهذه الحياة في سبيل الدفاع ! ... ويمكن أن يقال إن النحلة تدفع حياتها ثمناً لاندفاعها وراء عاطفة الغضب !



وجد القراصنة منذ وجدت السفن ، على أن القراصنة لم تبلغ أوج سطوتها إلا في القرن السادس عشر ، حين شجعتها بعض الحكومات باعتبارها إجراء حربيّاً مستتراً .

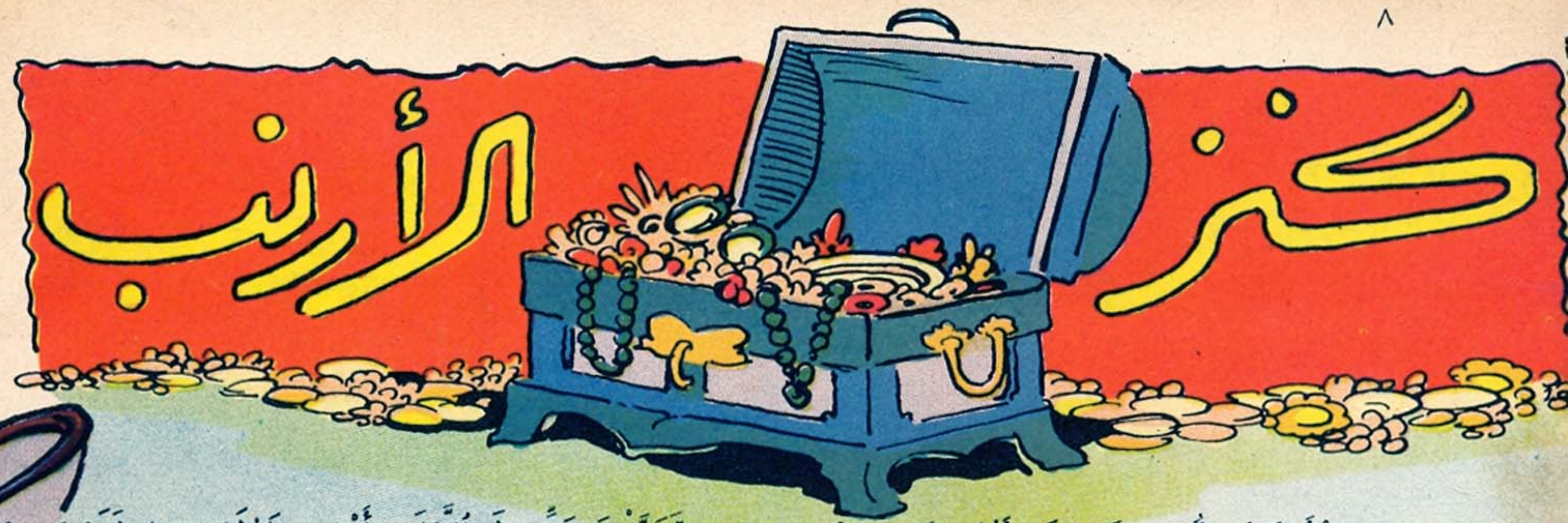
وكانت أكثر السفن فيما مضى يملكها أفراد ، فكانت الحكومة تحميها وتبيح لأصحاب هذه السفن أن يهاجموا سفن الأعداء ويستولوا عليها ، وللحكومة جزء من الغنيمة . وكانت تعطى أصحاب تلك السفن وثائق رسمية بهذا المعنى .

وكثيراً ما كان يحدث أن تدفع المنافسة بعض أصحاب السفن إلى اتهام بعضها الآخر بالاحتفاظ بنسبة من الغنائم تتجاوز النصاب القانوني ، وفي هذه الحالة تقتضي الحكومة على صاحب



إذا لدغت النحلة إنساناً فإن ما يصبه من ألم اللدغة لا يكاد يُذكر بالنسبة لما يصيب النحلة ذاتها ؛ ذلك لأنها لا تلبث أن تموت بعد اللدغة . . .

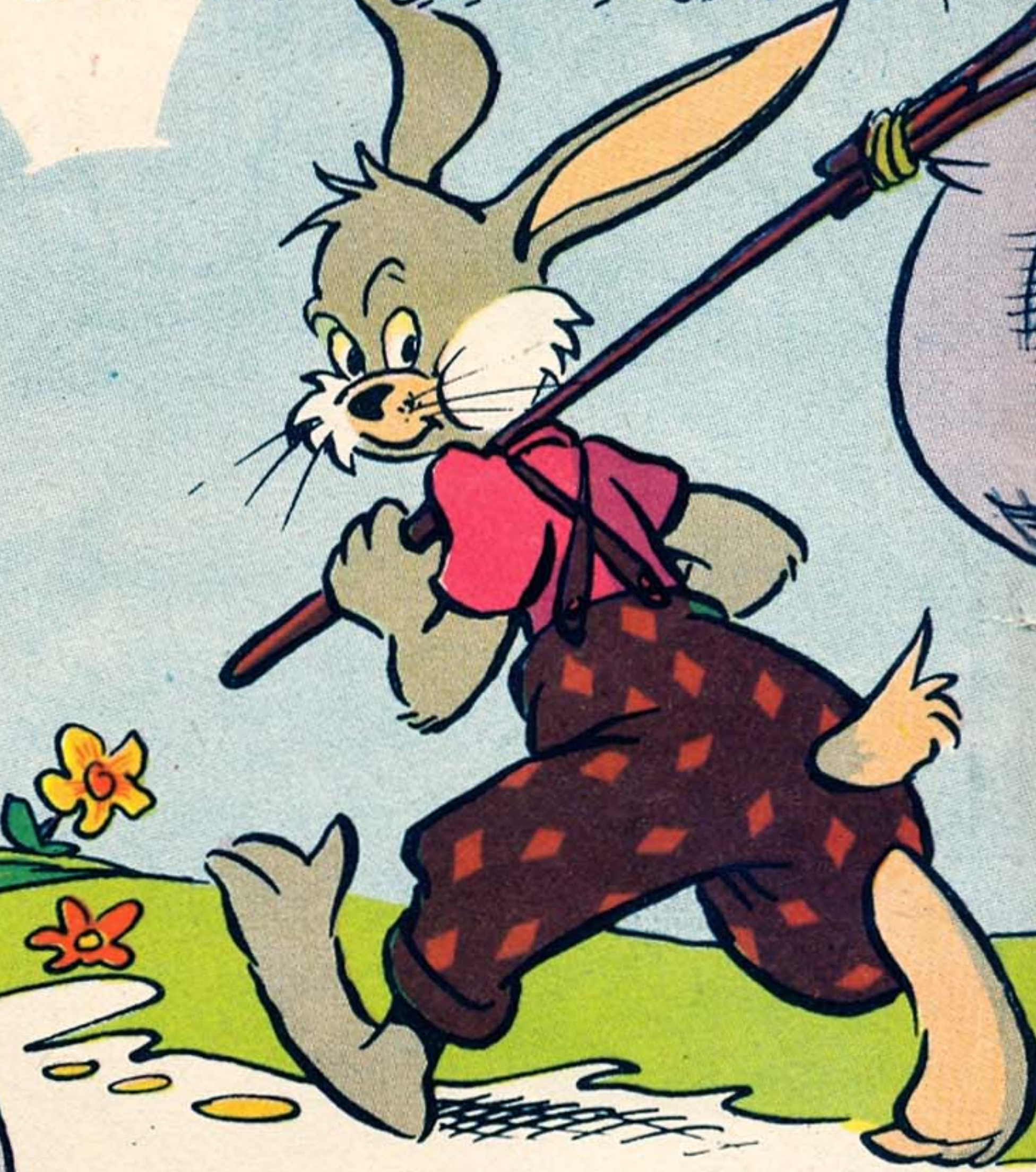
ولدغة النحلة تحدث بوساطة أنبوب حاد ذي أشواك ترسل النحلة خلالها قطرة من مادة سامة ، فينفصل الأنبوب



قَابَلَ الْأَرْنَبُ الدَّبَّ ، فَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْعَزِيزُ ،
أَنْتَ مَدِينٌ لِي بِأَرْبَعِ جِرَارٍ مِنَ الْعَسَلِ ، أَفَلَا تَرُدُّهَا إِلَيَّ ؟
قَالَ الدَّبُّ : حَقًّا ، إِنَّ لَكَ عِنْدِي أَرْبَعِ جِرَارٍ مِنَ
الْعَسَلِ ، وَكُنْتُ أُرِيدُ رَدَّهَا
إِلَيْكَ ؛ وَلَسَكُنَّكَ أَسَاتُ إِلَى

وَتَحَدَّثَتْ عَنِّي إِلَى الثَّلَاثِ أُمْسٍ بِمَا لَا يَدِيْقُ ؛ فَلَيْسَ مِنْ
حَقِّكَ بَعْدَ هَذَا أَنْ تُطَالِبَنِي بِشَيْءٍ !
قَالَ الْأَرْنَبُ : وَلَسَكُنَّهَا جِرَارِي ، وَعَسَلِي ؛ فَكَيْفَ
تَمْنَعُهَا عَنِّي ؟
قَالَ الدَّبُّ : إِنَّكَ قَدْ أَسَاتَ الْأَدَبَ ، فَوَجِبَ عِقَابُكَ
بِالْحِرْمَانِ مِنْهَا ! ثُمَّ مَضَى الدَّبُّ إِلَى دَارِهِ ، وَتَرَكَ الْأَرْنَبَ
وَاقِفًا وَالْقَصْبُ يَفْدَحُ الشَّرَرَ فِي عَيْنَيْهِ ...
وَقَالَ الْأَرْنَبُ لِنَفْسِهِ : مَاذَا أَفْعَلُ لِأَسْتَرِدَّ حَقِّي مِنْ هَذَا
الدَّبِّ الْبَخَائِنِ ؟ إِنَّهُ أَقْوَى مِنِّي ، فَلَا بُدَّ مِنْ حِيلَةٍ !
وَدَبَّرَ الْأَرْنَبُ حِيلَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ جُحْرِهِ فِي صَبَاحِ
الْعَدَدِ ، وَهُوَ يَحْمِلُ شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِهِ ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ النَّهْرِ ...
وَرَأَاهُ الْمُصْفُورُ ، فَقَالَ : أَيْنَ يَفْصِدُ الْأَرْنَبُ يَأْتُرِي

وَعَلَى ظَهْرِهِ شَبَكَتُهُ ؟.. لَا بُدَّ أَنْ أَرْقُبَهُ ، لِأَعْرِفَ سِرَّهُ !
ثُمَّ طَارَ خَلْفَهُ ، وَأَحْسَسَ بِهِ الْأَرْنَبُ ، فَتَوَارَى خَلْفَ
شَجَرَةٍ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : هَذَا الْمُصْفُورُ يُرَاقِبُنِي ، وَهُوَ
صَدِيقُ الدَّبِّ ؛ فَسَأَتَّخِذُهُ وَسِيلَةً لِأَتِمَّ تَذْيِيرِي !
وَرَأَاهُ الْمُصْفُورُ يَتَوَارَى خَلْفَ الشَّجَرَةِ ، فَحَطَّ عَلَى رَأْسِهِ ،
ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِلَى أَيْنَ تَقْصِدُ يَا صَدِيقِي الْأَرْنَبُ ، إِنِّي أَرَى عَلَى



ظَهْرِكَ شَبَكَتَكَ ، فَلَا بُدَّ أَنَّكَ تَقْصِدُ النَّهْرَ ؛ وَلَسَكُنَّ مَاذَا
نَقْصُطَاذُ مِنْهُ ؟ أَلَيْكَ هُنَاكَ كَنْزٌ تُرِيدُ أَنْ تَسْتَخْرِجَهُ ؟
فَتَظَاهَرَ الْأَرْنَبُ بِالْحَيَرَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْمُصْفُورِ : بِاللَّهِ عَلَيْكَ
يَا صَدِيقِي لَا تُخْبِرُ أَحَدًا ...
قَالَ الْمُصْفُورُ : وَلَسَكُنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ سِرَّ ذَلِكَ
الْكَنْزِ الْمَخْبُوءِ فِي النَّهْرِ ...

قَالَ الْأَرْنَبُ : لَنْ أَقُولَ شَيْئًا .. إِنَّهُ سِرٌّ !
قَالَ الْمُصْفُورُ : تُرِيدُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ وَحْدَكَ بِذَلِكَ الْكَنْزِ
وَلَا تُخْبِرُنِي بِسِرِّهِ ... لَا بُدَّ أَنْ أَخْبِرَ كُلَّ مَنْ يُقَابِلُنِي !
قَالَ الْأَرْنَبُ : أَرْجُوكَ .. لَا تُخْبِرُ أَحَدًا ... لَا تُخْبِرُ أَحَدًا !

قَالَ الْمُصْفُورُ : لَا تُتَعَبْ نَفْسَكَ ، فَمَا دُمْتَ تُحَاوِلُ
كَتْمَانَ السِّرِّ عَنِّي ؟ فَلَا بُدَّ أَنْ أَخْبِرَ كُلَّ مَنْ أَقَابِلُهُ ، بِأَنَّكَ
تَسْعَى إِلَى كَنْزٍ مَخْبُوءٍ فِي النَّهْرِ !
قَالَ الْأَرْنَبُ بِجُبْنٍ : أَمَّا السِّرُّ فَلَنْ أُبَوِّحَ بِهِ ؛ فَإِنْ كَانَ
لَا بُدَّ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْ ذَلِكَ الْكَنْزِ إِلَى كُلِّ مَنْ يُقَابِلُهُ ،
فَأِنِّي أَرْجُوكَ أَلَّا تُخْبِرَ الدَّبَّ ... أَخْبِرْ كُلَّ مَنْ يُقَابِلُهُ ،
إِلَّا الدَّبَّ ، فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ !

ثُمَّ قَصَدَ إِلَى النَّهْرِ وَشَبَكَتُهُ عَلَى ظَهْرِهِ ...
أَمَّا الْمُصْفُورُ فَقَدَّ طَارَ إِلَى الدَّبِّ فَأَخْبَرَهُ ، فَجَرَى الدَّبُّ
حَتَّى بَلَغَ النَّهْرَ ، فَرَأَى الْأَرْنَبَ وَاقِفًا عَلَى الشَّطِّ يَهَيِّئُ
لِلْإِقْدَاءِ شَبَكَتَهُ ؛ فَقَالَ لَهُ : مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا أَيُّهَا الصَّدِيقُ ؟
فَتَظَاهَرَ الْأَرْنَبُ بِالْإِتْيَانِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِذْهَبْ عَنِّي
فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ يَرَانِي أَحَدٌ أَوْ يَخْلِسَ قَرِيبًا مِنِّي !





قَالَ الدُّبُّ: إِنِّي أَعْرِفُ السَّرَّ؛ فَأَنْتَ قَدْ خَبَأْتَ كَنْزًا
فِي النَّهْرِ، وَتُرِيدُ أَنْ تَسْتَخْرِجَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاكَ أَحَدٌ؛
وَلَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ مُسَاعَدَتِي!
قَالَ الْأَرْنَبُ: لَسْتُ أُرِيدُ مُسَاعَدَةً مِنْ أَحَدٍ!
قَالَ الدُّبُّ: إِنَّكَ ضَعِيفٌ، صَغِيرُ الْجِسْمِ، وَلَيْسَ فِي
أَسْتَطَاعَتِكَ وَحْدَكَ أَنْ تَجْرَّ جِسْمًا ثَقِيلًا مِنَ النَّهْرِ؛ فَلِمَاذَا
تَمْنَعُنِي مِنْ مُعُونَتِكَ؟

قَالَ الْأَرْنَبُ: إِنَّكَ خَائِنٌ، فَقَدْ جَحَدْتَ دِينِي وَلَمْ
تَرُدَّ إِلَى جِرَارِ الْعَسَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَكَ!
قَالَ الدُّبُّ: أَظَنَنْتَ أَنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ يَا صَدِيقِي؟ لَقَدْ
كُنْتُ أُمَزِّحُ مَعَكَ، فَإِنَّ جِرَارَكَ عِنْدِي، تَأْخُذُهَا فِي
أَيِّ وَقْتٍ تَشَاءُ... وَالْآنَ دَعْنِي أَسَاعِدُكَ عَلَى أَسْتِخْرَاجِ
ذَلِكَ الْكَنْزِ، عَلَى أَنْ يَكُونَ مُنَاصَفَةً بَيْنَنَا!

قَالَ الْأَرْنَبُ: إِذْهَبْ وَهَاتِ جِرَارَ الْعَسَلِ، وَشَبَكَةَ
أُخْرَى مَعَكَ، لِنَسْتَخْرِجَ الْكَنْزَ مَعًا، وَنَقْدِسِمَهُ مُنَاصَفَةً...
فَذَهَبَ الدُّبُّ، ثُمَّ عَادَ يَحْمِلُ شَبَكَةَ وَسِتَّ جِرَارٍ مِنَ
الْعَسَلِ؛ فَقَالَ لَهُ الْأَرْنَبُ: إِنِّي أَنْتَظِرُ نِي حَتَّى أَحْمِلَ هَذِهِ
الْجِرَارَ إِلَى بَيْتِي، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكَ؛ وَأَرْجُو أَلَّا تُحَاوِلَ
الْأَنْفِرَادَ بِالْكَنْزِ فِي غِيَابِي!



ثُمَّ حَمَلَ الْأَرْنَبُ جِرَارَ الْعَسَلِ إِلَى بَيْتِهِ، وَتَرَكَ الدُّبَّ
عِنْدَ النَّهْرِ وَحْدَهُ؛ فَلَمَّا عَادَ بَعْدَ سَاعَةٍ، رَأَى الدُّبُّ يُحَاوِلُ
أَنْ يَجْرَّ مِنَ النَّهْرِ جِسْمًا ثَقِيلًا فِي شَبَكَتِهِ؛ فَقَالَ لَهُ الْأَرْنَبُ
بَاسِمًا: مُنَاصَفَةً!

قَالَ الدُّبُّ وَقَدْ غَلَبَهُ الطَّمَعُ: لَا... لَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا؛
فَقَدْ ضَحِكْتَ عَلَيَّ كَثِيرًا بِحِيلِكَ وَالْأَعْيَبِ، فَالْآنَ قَدْ
حَانَتِ الْفُرْصَةُ لِأَضْحَكَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْمَرَّةَ: إِنَّ الْكَنْزَ
كُلُّهُ لِي وَحْدِي!

فَسَكَتَ الْأَرْنَبُ، وَجَلَسَ يَرْقُبُ الدُّبَّ وَهُوَ يَجْرُ
الشَّبَكَةَ الْمُثْقَلَةَ إِلَى الْبَرِّ، حَتَّى أَخْرَجَهَا، فَإِذَا فِيهَا حَقِيبَةٌ
مُقْفَلَةٌ، فَلَمَّا فَتَحَهَا لَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا حِجَارَةً؛ فَأُبْتَسِمَ الْأَرْنَبُ
وَقَالَ: حَظٌّ سَيِّئٌ أَيُّهَا الصَّدِيقُ، وَلَكِنَّ مِنْ حَقِّكَ أَنْ
تَسْأَلَ مَعِيَ: مَنْ وَضَعَ هَذِهِ الْحَقِيبَةَ فِي النَّهْرِ؟

ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَجِرَ غَضَبُ الدُّبِّ؛
لِيَسْتَمْتِعَ بِسِتِّ جِرَارٍ مِنَ الْعَسَلِ وَحْدَهُ!

وَبَعْدَ سَاعَةٍ، قَصَدَ الْعُصْفُورُ إِلَى بَيْتِ الْأَرْنَبِ، لِيُخْبِرَهُ
بِمَا عَلَيْهِ الدُّبُّ مِنْ غَضَبٍ وَثَوْرَةٍ، فَقَذَفَهُ الْأَرْنَبُ
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى طَارَ بَعِيدًا.

من قصص الشعوب : السارق النافع « قصة من إيطاليا »



لكم مثل الذى فعل بكرمى . . . على شرط أن يكون ذلك عند بدء الإثمار . . . وفى الليلة نفسها التى رأته فيها . . . وكان توماسو حاضراً بين جموع الفلاحين ، يصغى وهو مطأطئ الرأس فى ندم ، لا يجرؤ على رفع بصره . . . ولكن فيليبو الطيب القلب ناداه قائلاً : لا تخجل يا توماسو مما عملت ، لقد أديت خدمة لزراع الكروم اليوم وإلى الأبد ، فلك الشكر على ما فعلت ، وهكذا نتج الخير من الشر الذى قصدته .

وخرج من غير أن يراه أحد ، فرحاً مسروراً بما فعل من ضرر بزراعة جاره . . . ومرت الأيام ، وحن موعد الإثمار ، وعلى عكس ما كان ينتظر توماسو ظهرت العناقيد الباقية التى سلمت من يده قوية كبيرة ذات رائحة عطرة ، لم ير الفلاحون

« فيليبو » فلاح نشيط مجدّ فى عمله ، يفلح أرضه جيداً ، ويسمدها ، ويعنى بزراعتها ، ومن أهم ما نجح فى زراعته ، الفاكهة والكروم . . . وكان محصوله منها كل سنة كبيراً ، وكانت فاكهته معروفة بجودتها فى المنطقة كلها . . . وكان له جار اسمه توماسو ، يحسده



مثلاً من قبل ، تبشر بمحصول كبير لم تأت الأرض بمثله من قبل . . . واجتمع جيران فيليبو يبحثون عن سر هذا النجاح ، سر العناقيد الكبيرة الضخمة على غير العادة ، فلم يهتدوا إلى السر ، ولكن فيليبو قال لهم : السر يعلمه واحد من جيراني ، أتى ليلاً إلى كرمى ، وقام بعملية تهذيب وتقليم نافعة بين العناقيد ، فأزال من غير قصد الضعيف منها ، وأبقى على القوى ، فنبتت وتغذت غذاء جيداً كافياً . . . ولو أردتم أن تحصلوا على مثل ما حصلت عليه ، فعليكم بالسارق نفسه ، ليفعل

على نجاحه ، وعلى وفرة المحصول الذى يصيبه من أرضه ، وحاول أن يقلده مراراً فلم يفلح ، وقاده إخفاقه إلى الحقد عليه ، وعزم على الانتقام من جاره والإضرار بفاكهته . . .

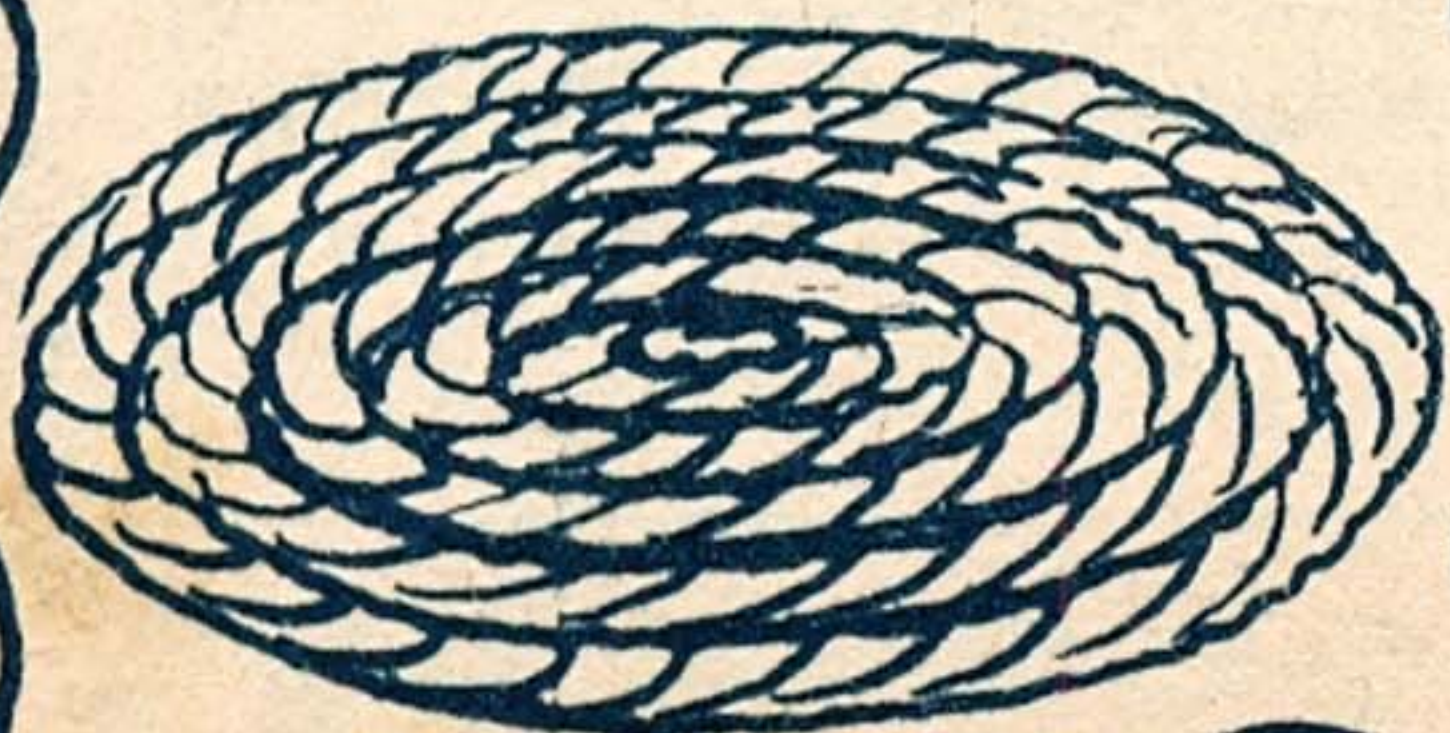
وفى ليلة من الليالى دخل توماسو حديقة جاره سرّاً ، ومال على عريش العنب ، فرأى عناقيده قد تفتحت وبزغت كثيرة متزاحة ، فدّ يده إلى الثمار الضعيفة قبل أن تنمو فقطعها ، وأتلف منها الكثير بلا شفقة أو رحمة ، قاصداً بذلك أن يميت الأشجار ، أو التقليل من قيمة محصول جاره ، واكتفى بذلك ،

ركن الفناء :

سجادة مستديرة



هذه طريقة سهلة لعمل سجادة صغيرة مستديرة ، تضعينها تحت قدميك وقت المذاكرة فى الشتاء ، أو أمام سريرك فوق السجادة الكبيرة . إنها مجموعة من قطع القماش القديم ، تقطع قطعاً مستطيلة ، ويخاط بعضها ببعض فى شكل جبل طويل . لنى الجبل على شكل كرة . اصنمى ثلاثاً من تلك الكرات ، ثم اصفري هذه الجبال صغيرة طويلة . خيطى هذه الصغيرة على شكل دائرة ، مبتدئة من الوسط ، حتى تنتهى إلى الحجم الذى تريدينه .



نفوذ البرامكة!

أُمَّتُ الْعَرَبِيَّةُ
الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ



١ - أخذ نفوذ البرامكة يزداد يوماً بعد يوم حتى صارت مقاليد الأمور كلها في أيديهم . ولما ولي يحيى بن خالد البرمكي الوزارة بعد أبيه في عهد المنصور ، حرص على توطيد الصلة بينه وبين ولي العهد . المهدي بن المنصور ، فلما آلت إليه الخلافة اجتمعت السلطات كلها في يد يحيى ، حتى عهد إليه المهدي تربية ولده هارون . . .



٣ - ثم كبر ولداه : الفضل بن يحيى . وجعفر بن يحيى البرمكيان ، فبلغا من المجد منزلة لم يبلغها قبلهما أحد . . .



٢ - فلما آلت الخلافة إلى هارون « الرشيد » . استفحل سلطان يحيى حتى صار كل شيء في الدولة !



٤ - وصار للبرامكة قصور في بغداد لا تكاد تطاؤها قصور الخلافة ، ومقام بين الجاهير ، لا يكاد يبلغه مقام الخليفة ، وأعطيات للشعراء وأهل البيان ، لا يعطى مثلها الخليفة !



٢- وودّع حازم وحاتم صديقهما أبا خليل ، ثم ركبا من ميناء بورسعيد ، سفينة هندية مبحرة إلى الجنوب ، ومعهما كل ما يلزمهما من الزاد والمتاع ، ومن أدوات التدريب ، والتصوير ، والتسجيل ...

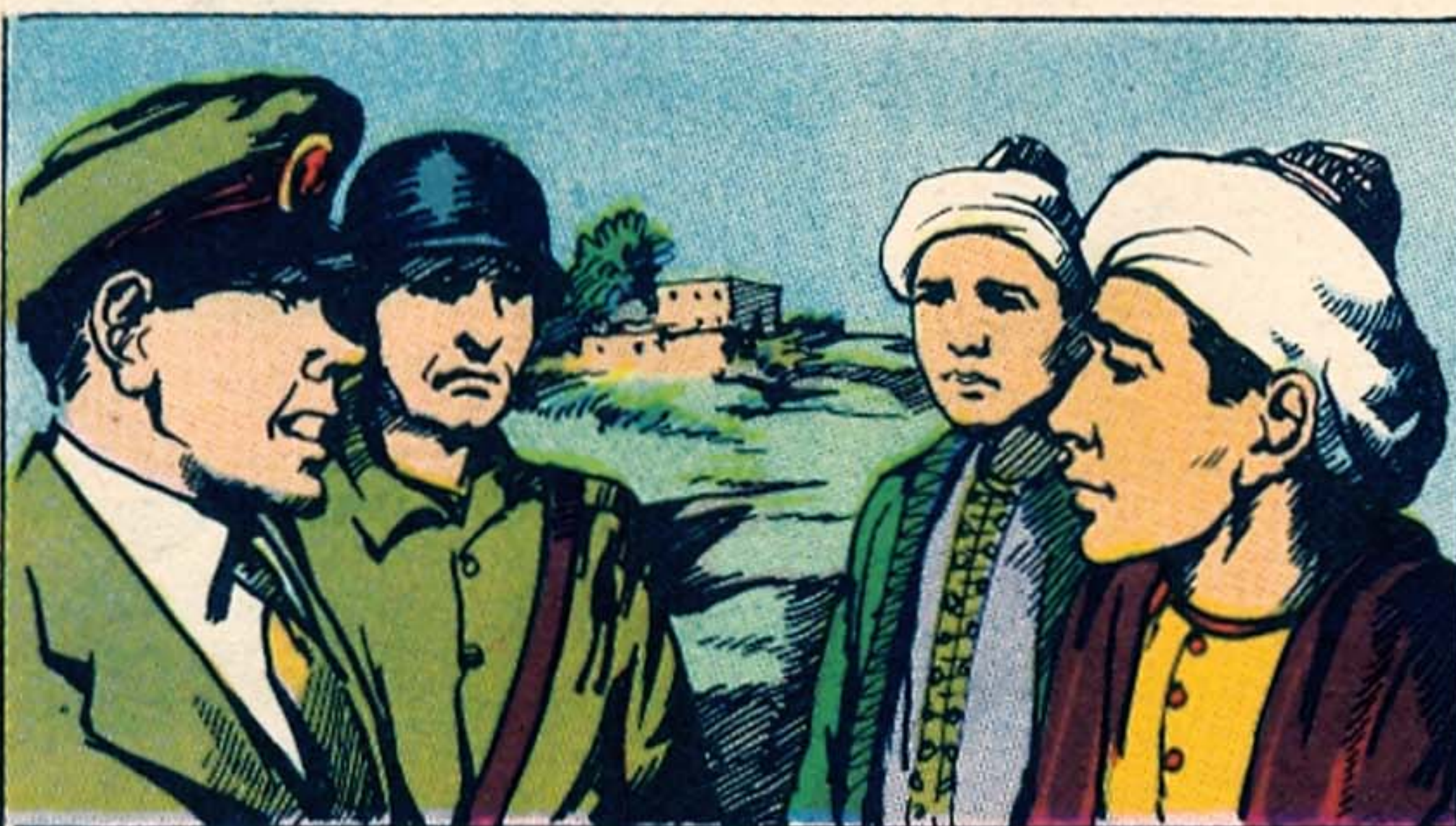
١- قال حازم لزميله : مارأيك يا حاتم في رحلة بحرية إلى عدن ، وبلاد اليمن ؟ أجاب حاتم دهشاً : فكرة عجيبة يا حازم ، في وقت غير ملائم . قال حازم باسماء : بل فكرة رشيدة يا حاتم ، في أحسن وقت ملائم !



٤- قال حاتم : عجباً . إن كل سفينة تمر من قناة السويس لابد أن تمر بعدن وباب المندب ، فمن الذي يملك هذا الباب العظيم يا حازم ؟ قال حازم : صبراً يا حاتم ، فستعرف الجواب حين نصل !



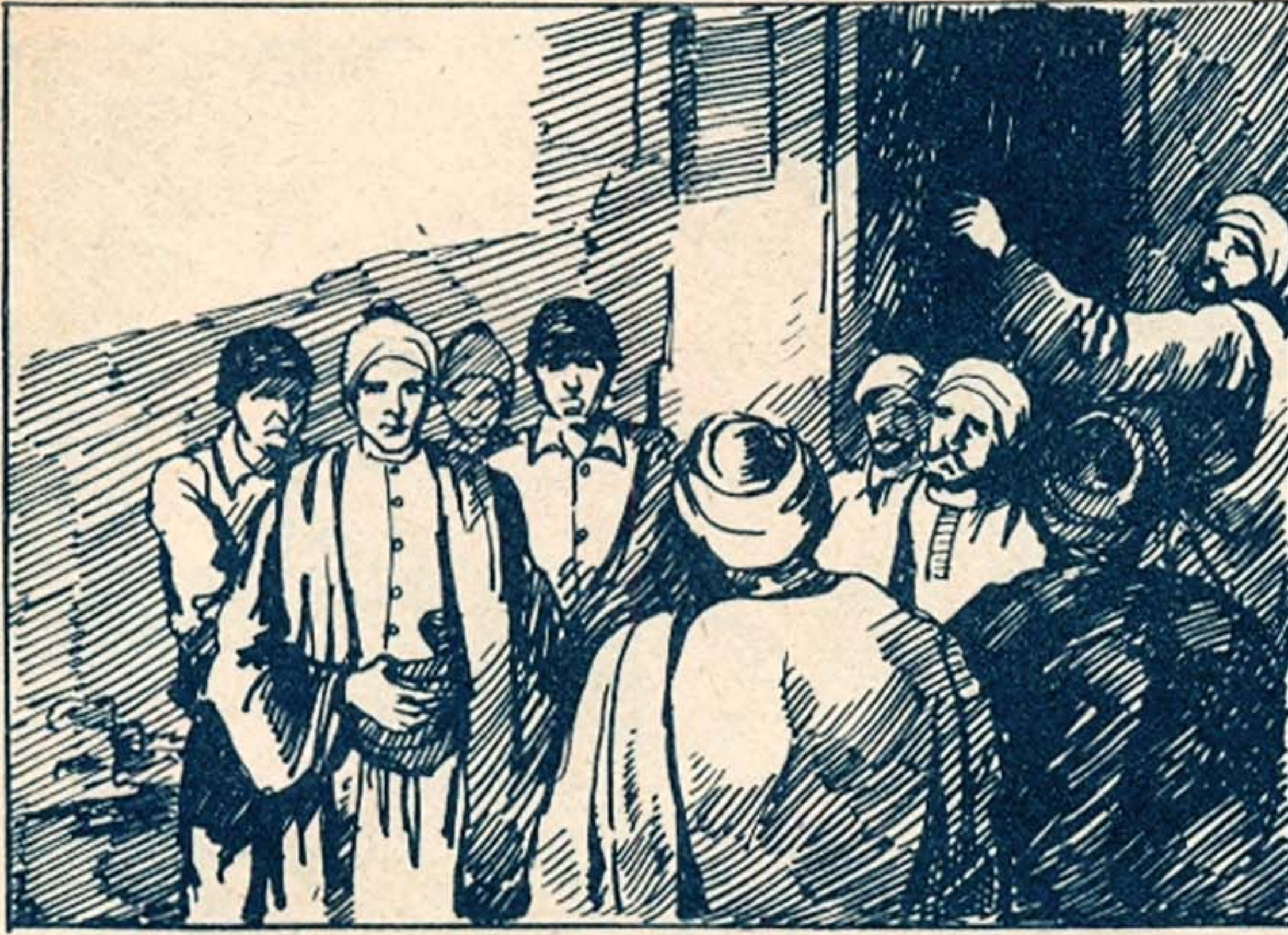
٣- وأخذ حازم على ظهر السفينة يشرح لزميله خطته ، فرسم صورة جغرافية ، وقال له : انظر ... هذه عدن ، وهذا باب المندب ، تمر منه كل السفن القادمة والذاهبة من بحر الهند إلى البحر الأحمر ...



٦- ولكنهما لم يكادا يسيروا بضعة نخطا إلى خارج الميناء ، حتى أوقفهما ضابط بريطاني وجنديان ، فسألها الضابط : من أنتم ؟ وماذا تريدان هنا ؟ قال حاتم بشجاعة : إننا بلادنا ، وأهلها أهلنا ، فمن أنت ؟



٥- ووصلت السفينة الهندية بعد أيام إلى عدن ، وكان حازم وحاتم قد لبسا قبل وصول السفينة ثياباً يمنية ، ووضع كل منهما على رأسه عمامة ، فظهرا كأنهما يمنيان ، فلم يعترض أحد على نزولهما في الميناء ...



٨- وتجمع الناس حولهم يهتفون : دعوها ... مصرأخت اليمن ...
المصري في اليمن مواطن... فانهز حازم وحاتم الفرصة وأفلتا، ثم سارت
في المدينة مظاهرة ضخمة، تهتف بسقوط الاستعمار البريطاني !



٧- واغتاط الضابط البريطاني لهذا الجواب الجريء، فأشار إلى
الجنديين ليقبضا عليهما، ولكن بعض اليمنيين الأحرار سمعوا الحديث
فعرفوا قصده، واعترضوا سبيل الجنديين، لينعوهما من القبض عليهما...



١٠- قال اليمني صاحب الدار: والله لا يمكن أن يكون هذا أبدا،
لاعدن، ولا قناة السويس، بلاد العرب للعرب. قال حازم: صه،
فإني أسمع وقع أقدام تقرب، ثم مرق من الباب متخفياً، ووراءه حاتم..



٩- وفي غرفة صغيرة من إحدى دور المدينة، قال حازم: أعرفت
يا حاتم من يملك باب المندب؟ قال: نعم، إنها بريطانيا، وتريد أن
تكون لها مثله قناة السويس، لتكون مفاتيح البحر كلها في أيديها !



١٢- ومنذ ذلك اليوم، يقف على شاطئ باب المندب فرقتان
مدربتان من شباب اليمن، يرقبون كل سفينة تعبره إلى البحر الأحمر،
أو إلى بحر الهند، وهم ينتظرون الإشارة المتفق عليها لبدء العمل...



١١- وكان قارب صغير ينتظرهما، فركباه، وعبرا المضيق إلى
الشاطئ الأفريقي، فغادرا القارب. واتخذتا طريقهما في الصومال
العربي إلى «أسمره»، فأبحرا منها على ظهر سفينة حبشية إلى الشمال...



الكرسي العجيب!



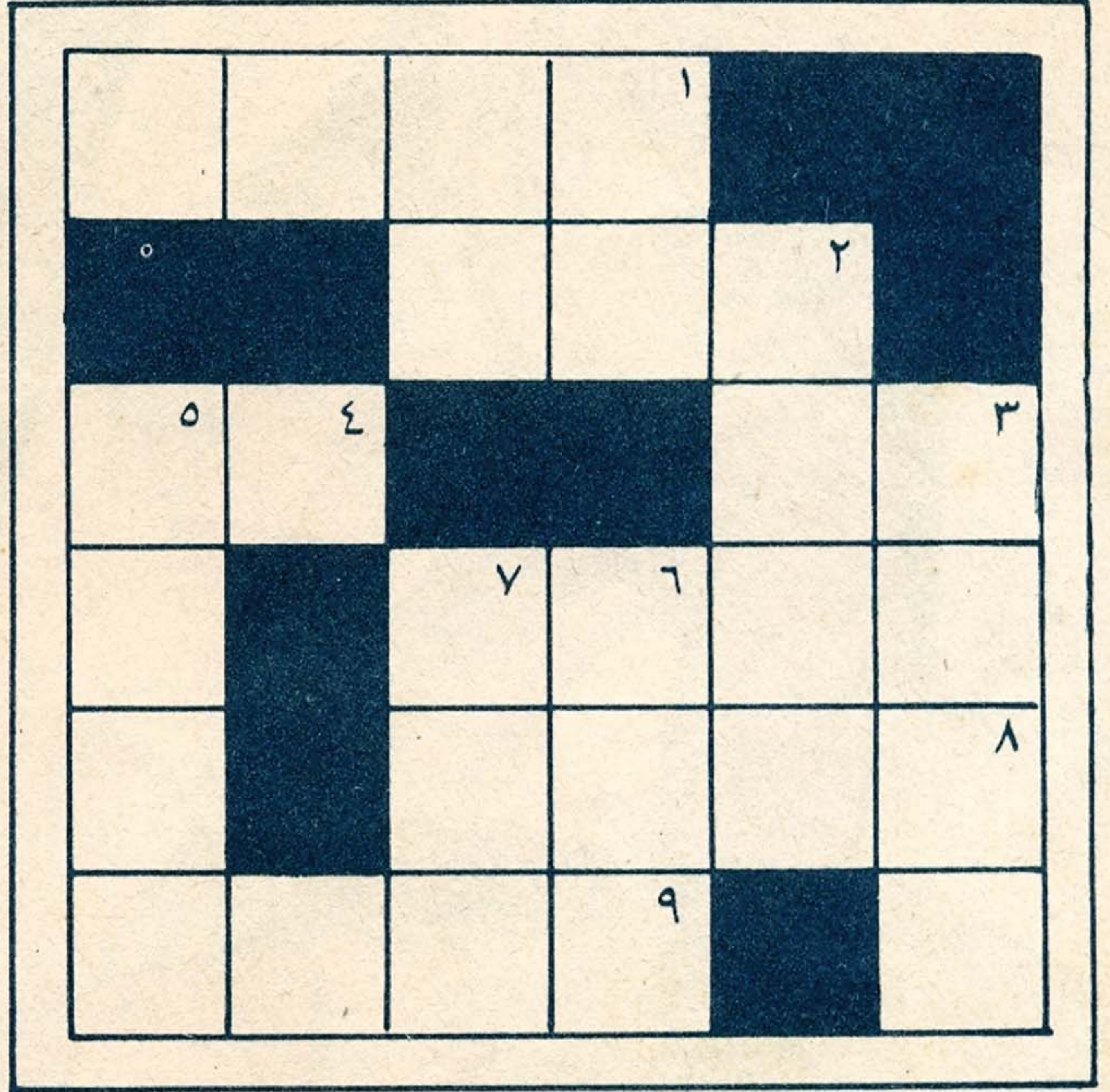
إذا كنت صاعداً إلى مكان مرتفع ، أو
نازلاً منه ، فإن جسمك يميل إلى الأمام أو
إلى الخلف ، لكي تحتفظ بتوازنك ؛ وتحدث
هذه الحركة دائماً بلا إرادة ولا تفكير ؛ وإلا
لما استطعت الوقوف . . .

وهاك تمريناً على هذا التوازن :

أحضر كرسي خشب مربعاً ، واقلبه بحيث
تكون رجلاه الأماميتان على الأرض ، وضع
فوقه على ظهر المسند قطعة من الحلوى ،
واصعد فوق الكرسي وأمسك به كما هو مبين
بالرسم ، وحاول أن تتناول قطعة الحلوى
بفمك . . .

يبدو لك أنه تمرين سهل ولكنه في الحقيقة
صعب ؛ ويجب أن تتمرن عليه مراراً ، وأن
تقرب فك من قطعة الحلوى تدريجاً وبحذر ،
وأن تضع أمامك مخدة - كل ذلك حتى
لا يصطدم أنفك بظهر الكرسي أو وجهك
بالأرض .

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقي :

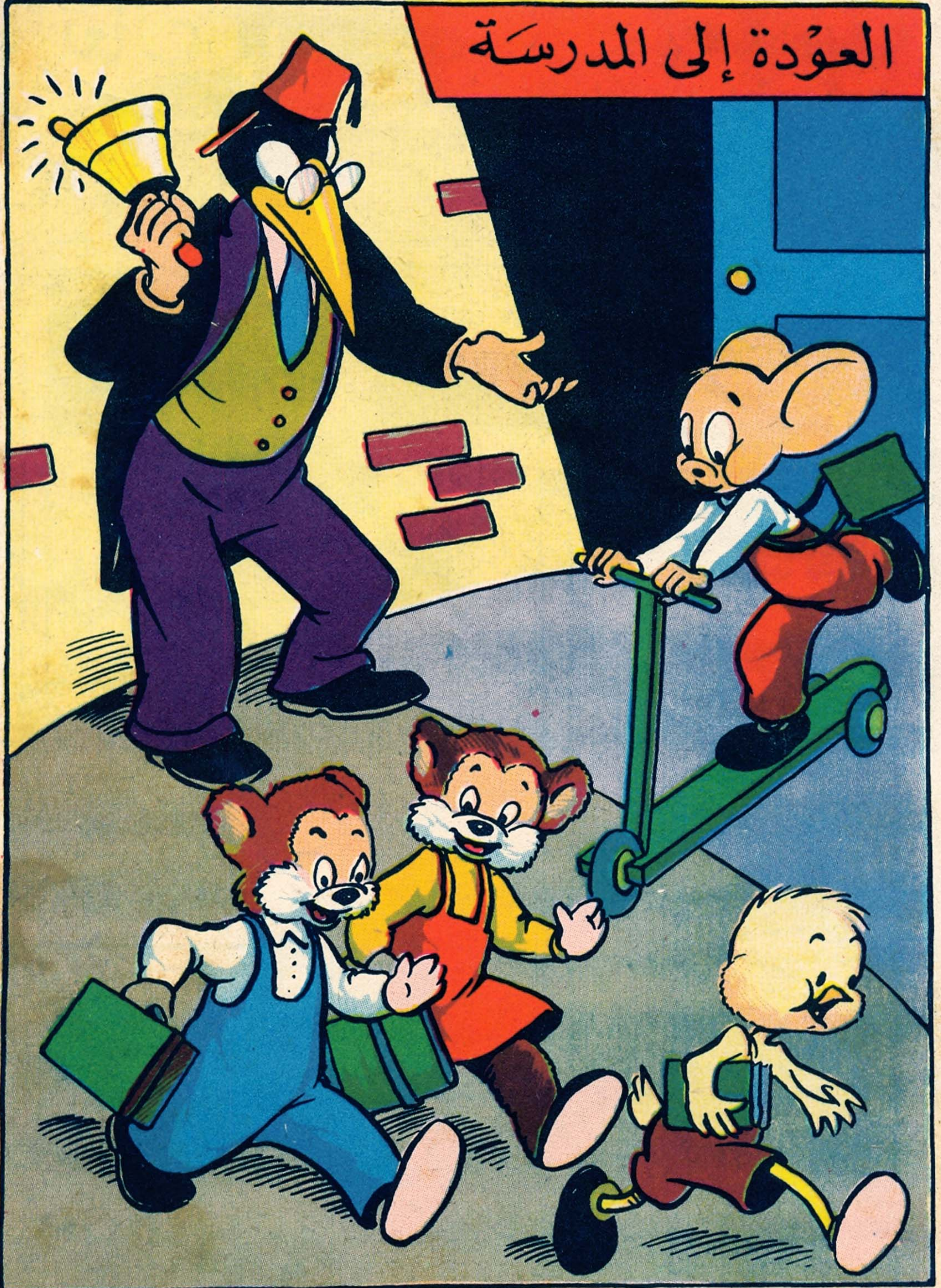
- (١ ، ٢) فصلان من فصول السنة . (٣) إله .
(٤) أحد الأقارب . (٥) عكس ساخن . (٨) يحل الموعد .
(٩) اتخذ حليفاً .

رأسي :

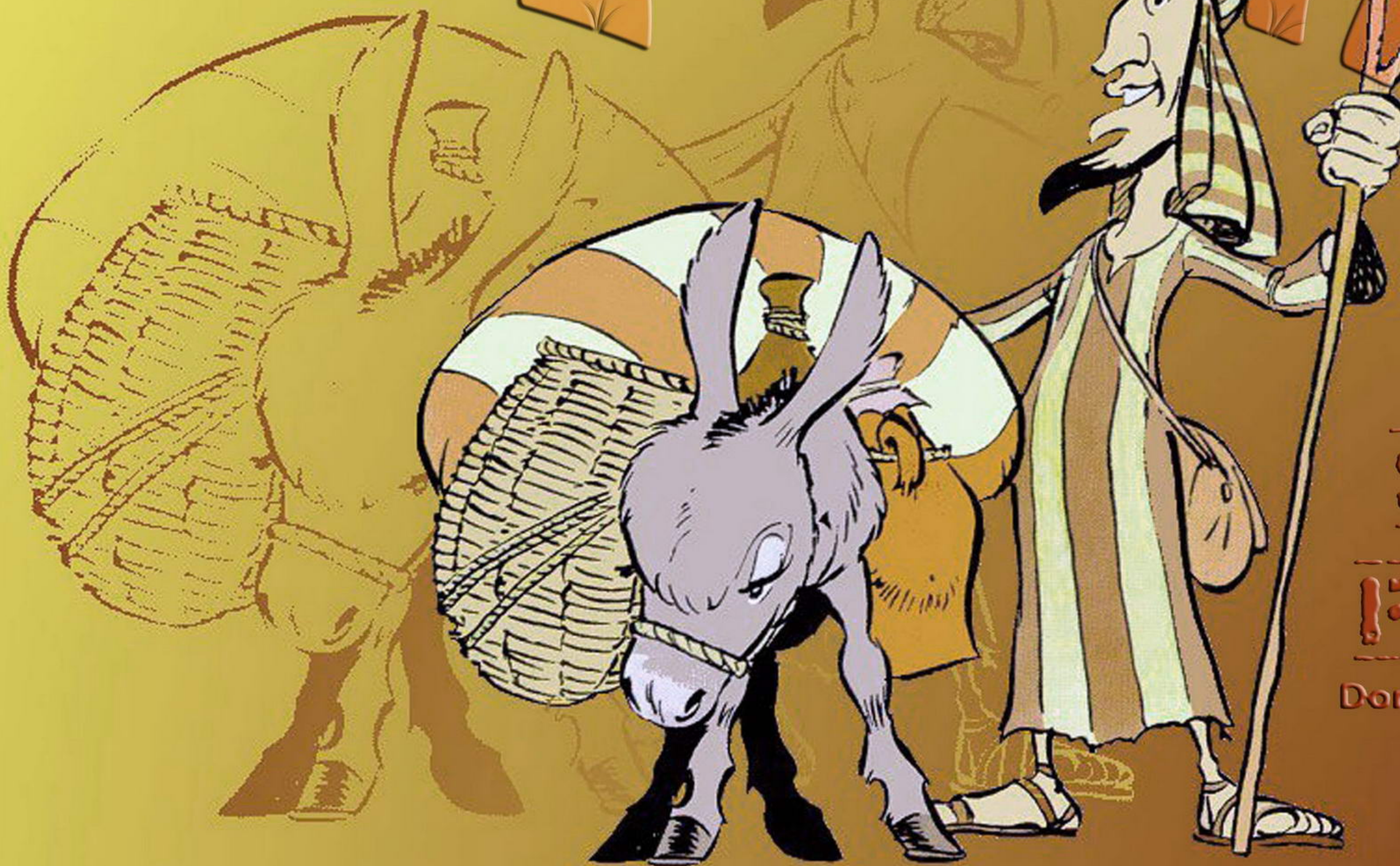
- (٢) أول النهار . (٣ ، ٥) فصلان من فصول السنة .
(٦) هواء شديد . (٧) اقترب .
(الحل في العدد القادم)



العودة إلى المدرسة



BLUE PARROT



SHARE

PLEASE

Don't be a selfish person

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD